الى قول الكشاف التناول والتناوش اخوان الا ان التناوش تناول سهل لشيء قريب ثم قال ويقال
ناشه وتناوشه القوم ويقال تناوشوا في الحرب ناش بعضهم بعضا بمكان بعيد اي يتناول الشيء
من علوه بهي غاية رمي السهم بقدر ما يرمى به الرامي فقال ويرمي به الرامي عن مكان بعيد اي لكانوس الطلب القدر
القوس اي الزم طلب القدر المتناول تمنى نئيشا ان يكون اطاعني وقد حدثت بعد الامور امور
نئيشا اي اخيرا من قولهم ناشت اذا ابطات اتاخرت والمعنى ان صاحبي تمنى اخرا لامر ان يكون
اطاعني فيما نصحته والحال انه قد حدثت امور بعد امور دلت على رشادي وصدق رأيي منقول من
الشك او التشكك عبر به الشك مبالغة ايضاحه قول الكشاف وكلاهما اي المعنيين مجاز
الا ان بينهما فرقا وهو ان المريب من الثاني منقول من صاحب الشك الى الشك كما يقول شعر شاعر
سورة فاطر الخ موضع سورة الملائكة وتسمى سورة فاطر روي انه عليه الصلاة والسلام رأى جبريل
الخ رواه الشيخان بدون ليلة المعراج ولفظ ابن حبان رأيت جبريل عند سدرة المنتهى وله ستمائة
جناح ينتثر من ريشه الدر والياقوت وحصافة العقل ملابسة وهو تجوز السبب للمسبب حيث
اطلق الفتح على الاطلاق والارسال والآيات الثلاث اي في قوله افمن زين له سوء عمله فراه حسنا الخ لان الله لا ينقد
سد بابه متوسع في الظرف ما لا يتوسع في غيره كما مر او بيان للمحكي عليه اي يتعلق بمحذوف اختلاف
الافعال اي ارسل وسر وسقناه انزال من اي من السحاب بعد ذكر السحاب كما ذكره اي كذكر المطر
حيث اقيم مقامه او بالسحاب عطف على بالمطر والعدول فيهما اي في سقناه واحييناه من الغيبة
اي في قوله والله الذي ارسل الرياح الى ما هو ادخل في الاختصاص وهو التكلم في سقناه واحيينا
وقيل في كيفية الاحياء مقابل لقوله في صحة المقدور به وقرئ يصعد اي بضم الياء على البناء
اي البناء للفاعل والبناء للمفعول وعنه عليه الصلاة والسلام الخ رواه الحاكم وغيره موقوفا
والثعلبي وغيره مرفوعا لا يتساويان صفة في المعنى للبحرين لا جواب قوله كما انه وان اشترك الخ

اا

وانما جوابه قوله بعد لا يستوي المؤمن والكافر فانه اي الشأن خالط حمد بيها اي وهو الاجلع منقول
خالط زاعله ما افسده الخ او تفصيل للاجمال عطف على استطراد باعتبار ما يقتضيه ظاهر الحال
اي من ان المقصود طلب الاقرار بالوحدانية وقرئ ذو قربى على حذف الخبر اي الداعي مصحف ابراهيم
في نسخة كصحف ابراهيم واصناف في نسخة لها اصناف وهو اي غرابيب سود تاكيد مضمر يفسره
يفسر غرابيب سود المضمر والتقدير سود غرابيب سود والمؤمن العائذات الطير تمامه يمسحها
ركبان مكة بين الغيل والسند بهما موضعان والمؤمن اسم الله وهو مجرور بالقسم والعائذات منصوب
بالبدل او بعطف البيان ووجه الاستدلال بذلك ان الطير دال على المحذوف وهو مفعول المؤمن
والعائذات صفته اي والمؤمن الطير العائذات الطير او عاقبة عطف على علة او لجنس عطف على
القرآن اعتراض اي بين المتعاطفين لبيان كيفية التوريث اي المفهوم من هذه الكلام السابق
او الامة باسرهم عطف على علماء الامة اما الذين سبقوا فاولئك يدخلون الجنة الخ رواه الامام
احمد والحاكم وغيرهما والضمير اي المرفوع في يدخلونها الثلاثة بهي الظالم وتالياه على ان الظالم من
المؤمنين او المقتصد والسابق قيل وللسابقين وقرئ مذكورهم وعامة ذكرا كرامهم بقوله يحلون
والمكرم هو السابق هو الذي الخ العمر الذي اعذر الله فيه الى ابن آدم ستون سنة رواه البزار ورواه البخاري
بلفظ من عمره الله ستين سنة فقد اعذر اليه في العمر والعطف اي رجالكم سد الجوابين اي جوابي
القسم والشرط في قوله ولئن زالتا وفيه تجوز اذ هو في الحقيقة جواب القسم وجواب الشرط
محذوف دل عليه جواب القسم والمراد بسده مسدهما انه يدل عليهما لانه قائم مقامهما اذ يلزمه
ان يكون معمولا وغير معمول لانه باعتبار جواب القسم لا محل له من الاعراب وباعتبار جواب الشرط
له محل وقرئ ولا يحيق المكر اي بضم الياء ونصب المكر من قرأ سورة الملائكة الخ موضوع سورة يس
صلى الله عليه وسلم يس من العرش لكل ارادة او بعض المرسلين ان باضمار فعل يدل عليه هذا اللفظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)